Editor -in- Chief
Fakhri Karim
Alsabah
General Political Daily
Thu (1) April 2004
http://www.alsabahouse.com
E.Mail - alsabah112@yahoo.com
16 Pages
250 ID

وقفة

## منشورات دار (السبا) للثقافة والنشر والتوزيع

### البابكية
### (الانتفاضة ضد الخلافة العباسية)

حسين قاسم العزيز
عدد الصفحات (398) 17×25

لقد كان بابك الخرمي الأصل الأذربيجاني الأم والمسلم في حداثته، رئيساً روحياً ومفكراً وقائداً سياسياً وعسكرياً لفرقة الخرمية.. لم يعتد على الأمنين المسالمين، وإنما حارب المستغلين والمستغلة ومن تعاون معها من الإقطاعيين.. فهو لم يحارب الإسلام أو العروبة ولم يسع لإعادة مجد الأكاسرة أو دين المجوس، وإنما حارب الاستغلال والتسلط. وكان في صفوف انتفاضة العرب والديلمة والإيرانيين والأكراد.

# خليل شوقي:
# ذاكرة تستعيد الزمن الصعب!

**من يعرف الفنان خليل شوقي، يتذكر أيضاً شخصياته الدرامية المبهرة في (النخلة والجيران / الشريعة / أضواء على حياة يومية / القربان / النسر وعيون المدينة / حكايات من الزمن الصعب..).**

**انسان تتمثل فيه الطيبة والهدوء والبساطة، ويمتلك منذ البدء موهبة حقيقية ساهم في تأسيس فرقة المسرح الفني الحديث في عام 1952. وكان من أبرز المساهمين في تدشين تلفزيون بغداد في عام 1956. فضلاً عن موهبته في التمثيل كتب خليل شوقي القصة القصيرة والسيناريو ومارس الإخراج التلفزيوني الى جانب عمله ممثلاً، وعائلته تضم مجموعة من الفنانين المتميزين الذين ابتلوا بالغربة وهم في قمة عطائهم، مثل مي شوقي، رونك شوقي، فارس خليل شوقي.**

لقاء/عدنان منشد

زرتنا في (لندن) حال عودته من (هولندا) سألناه أولاً عن الظروف والحيثيات التي أجبرته على حياة المنفى، فأطلق حسرة طويلة، وقال:

- هذا السؤال، يعيدني إلى عام 1995 حيث استطعت أن أسفر جميع أولادي خارج الوطن بسبب لحن العديدة التي مر بها الشعب العراقي طوال أكثر من عشدين.. كنت في ذلك العام، أتوجس خيفة من مشروع فني بإدارة وإشراف المخابرات العراقية وديوان الرئاسة في آن واحد، وأعني به مشروع المسلسل التلفزيوني (رجال الظل) حيث كنت أتوقع أن يدرج اسمي ضمن قوائم الممثلين في هذا المسلسل المثبت. وقد صدقت توجساتي، يوم كنت في العاصمة الأردنية (عمان) مع رفيقة حياتي (أم مي) حينما أعلنت القوائم للعودة في بغداد. فتلك طوبى لنفسي، أن أكون بعيداً عن ذلك الطغيان الديكتاتوري الجائر. وعندذاك، حزمت حقائبي متجهاً إلى (هولندا) حيث حياة المنفى، بعيداً عن وطني المخرب لجميل.

+وبعد.. ماذا بعد، أستاذ خليل شوقي؟

- أكثر ما أغاظني وقتذاك، أن مسرحنا العراقي كان بريئاً من المؤسسة الديكتاتورية في الفن، من خلال إيمانه بسترتنا الثقافي والحرفي، وعبر أهمية الجديد والمستحدث في مجالات الإبداع الفني والأدبي. لكن سلطة الديكتاتورية، كانت تحاول تدنيس الفنان العراقي وتلويث سمعته عبر مشاركات تافهة، ليس بالإمكان رفضها أو الاعتذار منها.

ويضيف.. كنت مؤمناً أشد الإيمان، بأن ترتنا هذا الشوهين. خذوا مثلاً، تجاربنا في الفرقة المسرحية الأهلية، في مسرح بغداد، ومسرح الـ(60) كرسياً وتجارب فرقة مسرح اليوم، وغيرها الكثير.. ولكن لقد لشائع في ذلك الزمن العصيب للمسرح الاستهلاكي لهابط، وما رافقه من تغييب واضح للفرق المسرحية الأهلية وللمشهد المسرحي والثقافي بشكل عام، شكل لدي إيذاناً واضحاً بجبروت واحتدام الطاغوت.

**مصطفى الدلال أم قادر بيك؟**

لم يكن فراق الأحبة بحد ذاته يخيفه أو يرعبه.. لكن لوعة الموت خارج الوطن، كانت تؤرقه!

أحببنا مشاكسة خليل شوقي، فقلنا له:

+عرفك الناس في العقدين الأخيرين من خلال شخصية (قادر بيك في مسلسل عادل كاظم الشهير جلاء ووضوحاً وتاريخاً في شخصية (مصطفى الدلال) في مسرحية غائب طعمة فرمان (النخلة والجيران). فماذا اتقول؟

- أنت تذكرني بحادثة عشتها ذات يوم، بعد العروض الكثيرة لهذه المسرحية في قاعة (الخلد) ثم عروضها المتعددة في تلفزيون بغداد... ومجمل هذه الحادثة كما أتذكر، أنني جلست ذات يوم في باص من باصات مصلحة نقل الركاب في بغداد، إلى جوار سيدة عجوز ملثمة بعباءتها.. وبعد أن سار بنا هذا الباص لدقائق معدودات، تلفتت إلي هذه السيدة فجأة، لتكتشف إن من يجلس إلى جوارها هو (مصطفى الدلال) أي ذلك (الساختجي / الكلاوجي / الفتجتجي). فما كان منها إلا أن تلملم نفسها وتستدير إلى جهة النافذة، مذعورة مني.. وكان الموقف يستدعيني في تلك اللحظة، النزول من الباص في أقرب منطقة!.. وهذا ما فعلته حقاً.

+وبماذا تفسر ذلك؟

- أفسره شخصياً، بعمق عمل الممثل على الجانب النفسي للشخصية المسرحية، لا على رتوشها الخارجية البارزة. وهذا هو مبدئي الأول في التمثيل، منذ عملي مع (فرقة المسرح الفني الحديث) قبل نصف قرن على وجه التحديد، حيث تمثلت قمة إيهاماكاتي في فن التمثيل عبر تجسيد شخصية (الرجل الأرمني) في فيلم (أبو هيله) للمخرج محمد شكري جميل.

+وهل هي شخصية أثيرة في حياتك الفنية؟

- نعم.. لن أنسى ما حييت، إننا انتجنا هذا الفيلم بوجود زميل العمر يوسف العاني وافتنانه القديرة لكافحة زكية خليفة في عام 1957... ويوم امتلأت في السجن الواقع خلف (مدة بغداد) بتاريخ (10 شباط 1963) أثارني حقاً تعاطف مأمور هذا السجن معي، بعد أن حشرت في (قاووش) لا يتسع لأكثر من (100) معتقل. وكان عددنا آنذاك، يربو على (400) معتقل. وعلي الآن، أن أذكر مبادرة هذا المأمور العراقي الشريف، الذي ترسخت في نحنه أو ضميره بعمق شخصيتي في فيلم (أبو هيله) عندما فتح (قاووشنا) حينذ يتسع لحركاتنا وساعات نومنا، كنا كأننا نخرج من جديد إلى عوالم الوهج والإثارة والمستحيل.

**مسيرة مسرحية واسعة الخطى**

نحن محكومون بالأمل!

هكذا يقول سعد الله ونوس.. ولكني أجزم، إن كل العراقيين محكومون بالبقاء ثانية بالفنان خليل شوقي، بكل أطيافهم وفئاتهم الاجتماعية، إذ ليس من المستبعد أن يكون اسمه رمزاً للمسرح لهادف لحر، وعلامة مشرقة في قلوب العراقيين.

قلت له أخيراً:

+أنت الآن في الوطن ثانية، بعد غيبة المنفى، فماذا تقول؟

- أقول، مسرحنا العراقي بخير، وهو ينهض الآن كما تنهض الثقافة الحرة في هذا الوطن الكبير والعزيز على أفئدتنا، على الرغم من حالات الإرباك والوهن نتيجة الركة الثقيلة السابقة. ولكن لجميل في نفسي صراحة، أن أجدهذا الاحتفاء بشخصي من خلال مؤسستكم (لدى) في (مسرح بغداد) وقبل ذلك بأيام، إحتفاء شباب المسرح العراقي بيوم المسرح العالمي من خلال مهرجان (التونودراما) الذي تقيمه الآن (دائرة السينما والمسرح).. تمنى أن تكون احتفالياتنا بهذا اليوم منطلقاً لمسيرة واسعة الخطى، دائبة ودائمة في سنواتنا اللاحقة.

تصوير / نهاد العزاوي

# داخل / خارج

سلوى زكو

أعرف أن الحديث عن العراقيين في الداخل والعراقيين في الخارج قد يبدو أمراً ممجوجاً وغير مستحب أو حتى غير لائق فالكل أبناء هذا الوطن ولقد اكتوى الجميع بنار الدكتاتورية ودفع ثمن سنوات عمره في مقارعتها.

أعرف أيضاً أن من عادوا من المنفى إنما جاءوا إلى وطنهم ولا يمكن لأحد أن يمن عليهم بهذه العودة، بل لا أحد يمكنه أن يدعي أن من عاش تحت نير الدكتاتورية هنا قد عانى أكثر ممن عاش خارج نطاق سيطرتها. لكل معاناته وتضحياته وآلامه التي يتعذر وصفها أو إحصاؤها. أعرف أيضاً أننا، وبعد سقوط الدكتاتورية، لسنا في مجال يشبه توزيع الغنائم على المتضررين، من يعتقد أنه أسهم أكثر في إسقاط النظام يأخذ أكثر لأن الأمر ببساطة كان ثمرة لنضال عنيد شارك فيه الجميع. فحركة المعارضة العراقية في الخارج لم تترك زاوية في هذا العالم دون أن تصل إليها لتشرح قضية الشعب العراقي وتعبئ الأنصار من حولها. كما إن بعضاً من قياداتها، وتحديداً تلك التي تملك تاريخاً عريقاً في العمل الوطني، كانت لها جذور راسخة في الداخل وتنظيم يعمل في ظل قمع بالغ القسوة والوحشية لاسقاط النظام. والناس هنا في الداخل لم يكونوا خانعين أبداً للإرهاب الدكتاتوري وإن بدا الأمر كذلك لبعض المراقبين من الخارج أو الطارئين على العمل السياسي أو راكبي موجات الصعود بعد انجلاء الغمة. إذ لولا المقاومة العنيدة للنظام الدكتاتوري طوال ثلاثة عقود ونيف والتضحيات الكبرى التي نتجت عنها مقابر جماعية ضمت الآلاف من العراقيين وبعضهم دفن حياً مع أسرته، ولولا نضال الشعب الكردي الذي دفع الثمن غالياً في حلبجة والأنفال وحصاد الطائرات الغادرة لجموع البشر وهم يتسلقون جبال كردستان هرباً من التصفية الجسدية، لولا هذا الكفاح الذي خاضه الجميع لما انهارت الدكتاتورية.

ودالت دولة الإجرام والطائفية والعشيرة والفرد، واجتمعنا معاً على أرض هذا العراق الجريح والخرب والمنهك والمفلس أيضاً نحاول أن نبني دولة من العدم بعد أن ذاقت بين ليلة وضحاها الغدر المؤسساتها ودوائرها ورجالها وجيشها وأموالها. وأعلنت أسماء أعضاء مجلس الحكم، تلك الهيئة التي ستقودنا في المرحلة الانتقالية نحو بناء الدولة الجديدة، وفيها عدا بضعة أسماء، وقيما عدا الزعيمين الكرديين اللذين اعتصما في وطنهما الكردستاني على مدى سنوات، كان جميع أعضاء المجلس ممن عاش ربع قرن ونيفاً في المنفى. قلنا لا بأس، لا ريب في أنهم يعرفون أكثر منا فلقد تمتعوا بحرية العمل السياسي التي حرمنا منها فاكتسبوا خبرة لا نملكها. ثم جاءت قائمة الوزراء، قائمة وكلاء الوزارات، فأسماء كبار المسؤولين وظلت كفة الميزان مائلة ولا يتعلق الأمر بتوزيع المناصب وليته كان كذلك لهان. لكن الخشية تكمن في تسرب الإحساس بالإحباط، والإحباط يقود إلى اللامبالاة، واللامبالاة تقود إلى.. والبقية أوضح من أن تشرح.

يا أبناء الوطن الواحد، انظروا جيداً حولكم فالعراق ليس أرضاً يباباً لم تعد تنبت، والوطن ملي بكفاءات ظلت عصية على محاولات التسطيح والتجهيل والتهميش، كفاءات تتحسر على امتلاك بعض منها كثير من دول الجوار وغير الجوار، وهي قادرة على قيادة الدولة الجديدة، تماماً كما أنتم.

والوطن للجميع

اسياسيل
الوطنية للاتصالات - العراق

القسم: خدمات المشتركين
الوظيفة: المدير العام لخدمات المشتركين
موقع العمل: السليمانية

نتيجة للتطور السريع الحاصل في تشغيل نظام الهاتف النقال الـ( GSM )في العراق فان شركة اسيا سيل تقوم بفتح مراكز جديدة لتقديم الخدمات عن طريق الهاتف للمشتركين في الموصل و السليمانية.
هذا التطور يتطلب توفر رؤساء فرق لخدمات المشتركين من اجل ادارة العلاقات مع المشتركين. يقوم رئيس فرقة خدمات المشتركين بقيادة و تحفيز فرقة مكونة من ٧ الى ١٠ من اصدقاء المشتركين. و يجب ان يتمتع بخبرة لا تقل عن ٦ اشهر في مجال تشغيل الموبايل [GSM] و في مجال التعامل مع المشتركين ايضا.

المهارات المطلوبة:
ان انجاز النجاح يتطلب ان يكون المتقدم لهذا العمل متالقا في مجال خدمات المشتركين و قيادة و ادارة مجموعة كبيرة من الأفراد و ان يكون ملما بخدمات الهاتف الاساسية و ذو تجربة مثالية فيما يتعلق باتصالات الهاتف الجوال.
كما و يجب ان يتمتع بمهارات جيدة في التعامل مع الأخرين و قادر على التخطيط الأستراتيجي و العملي وصنع القرارات و الحصول على النتائج من خلال الاخرين و يفضل الالمام بانظمة الـ( VoIP و CRM)
يفضل على طالب الوظيفة ان يكون حائزا على شهادة الماجستير في ( ادارة الأعمال) و يجب ان يكون قادرا على التكلم باللغات العربية و الكردية و الأنكليزية.

اجراءات التقديم:
يمكن الحصول على إستمارات التقديم من إستعلامات آسيا سيل الكائن في الطابق الثالث في عمارة (كاوة) في السليمانية او في شركة الاتصالات و البريد (ITPC)في الموصل. او ارسال السيرة الشخصية (CV) عبر عنواننا على البريد الألكتروني jobs@asiacell.com موضحا بصورة جلية الوظيفة التي قدمت من اجلها وموقع العمل.
يبدا توزيع الاستمارات يوم: ٢٠٠٤/٣/٢٨ و يكون آخر موعد لاستلام الاستمارات يوم: ٢٠٠٤/٤/٦

اسياسيل
الوطنية للاتصالات - العراق

القسم: خدمات المشتركين
الوظيفة: مدير خدمات المشتركين
موقع العمل: الموصل

نتيجة للتطور السريع الحاصل في تشغيل نظام الهاتف النقال الـ( GSM )في العراق فان شركة اسيا سيل تقوم بفتح مراكز جديدة لتقديم الخدمات عن طريق الهاتف للمشتركين في الموصل و السليمانية.
ان هذا التطور يستدعي توفر مدير لخدمات المشتركين من اجل قيادة التطور العملي لخدمات المشتركين وتاسيس مركز لتقديم الخدمات عن طريق الهاتف للمشتركين و على مدار اربع و عشرين ساعة في الموصل و قيادة اعضاء فريق تقديم الخدمات الذي يفوق عدده ٢٥٠ فردا من اجل منح خدمات فوق العادة الى المشتركين و يجب على المدير المعين من قبل الشركة ان يقدم تقاريره الى المدير العام لخدمات المشتركين الكائن في السليمانية.

المهارات المطلوبة:
ان النجاح في هذا العمل يتطلب من المتقدم ان يكون متالقا في خدمة المشتركين و في قيادة و ادارة مجموعة كبيرة من الأفراد و ان يكون ملما بخدمات الهاتف الاساسية و ذو تجربة مثالية فيما يتعلق باتصالات الهاتف النقال. كما و يجب ان يتمتع بمهارات جيدة في التعامل مع الأخرين و قادر على التخطيط العملي و صنع القرارات و الحصول على النتائج من خلال الاخرين و يفضل ان يكون ذو معرفة بانظمة الـ( VoIP و CRM)
يجب على المتقدم للوظيفة ان يكون حائزا على شهادة جامعية في ( ادارة الأعمال). و القدرة على التكلم باللغة العربية و الأنكليزية بصورة جيدة و يفضل الألمام باللغة الكردية.

اجراءات التقديم:
يمكن الحصول على إستمارات التقديم في إستعلامات آسيا سيل الكائن في الطابق الثالث في عمارة (كاوة) في السليمانية او في شركة اتصالات و البريد (ITPC) في الموصل. او ارسال السيرة الشخصية (CV) عبر عنواننا على البريد الألكتروني jobs@asiacell.com موضحا بصورة جلية الوظيفة التي قدمت من اجلها وموقع العمل.
يبدا توزيع الاستمارات يوم: 2004/3/28 و يكون آخر موعد لاستلام الاستمارات يوم: 2004/4/6

اسياسيل
الوطنية للاتصالات - العراق

القسم: خدمات المشتركين
الوظيفة: مدير خدمات المشتركين
موقع العمل: السليمانية

نتيجة للتطور السريع الحاصل في تشغيل نظام الهاتف النقال الـ( GSM )في العراق فان شركة اسيا سيل تقوم بفتح مراكز جديدة لتقديم الخدمات عن طريق الهاتف للمشتركين في الموصل و السليمانية.
ان هذا التطور يستدعي توفر مدير لخدمات المشتركين من اجل قيادة التطور العملي لخدمات المشتركين وتاسيس مركز لتقديم الخدمات عن طريق الهاتف للمشتركين و على مدار اربع و عشرين ساعة في السليمانية و قيادة اعضاء فريق تقديم الخدمات الذي يفوق عدده ٢٥٠ فردا من اجل منح خدمات فوق العادة الى المشتركين و يجب على المدير المعين من قبل الشركة ان يقدم تقاريره الى المدير العام لخدمات المشتركين الكائن في السليمانية.

المهارات المطلوبة:
ان انجاز النجاح يتطلب ان يكون متالقا في خدمة المشتركين و في قيادة و ادارة مجموعة كبيرة من الأفراد و ان يكون ملما بخدمات الهاتف الاساسية و ذو تجربة مثالية فيما يتعلق باتصالات الهاتف النقال. كما و يجب ان يتمتع بمهارات جيدة في التعامل مع الأخرين و قادر على التخطيط العملي و صنع القرارات و الحصول على النتائج من خلال الاخرين و يفضل ان يكون ذو معرفة بانظمة الـ( VoIP و CRM)
يجب على المتقدم للوظيفة ان يكون حائزا على شهادة جامعية في ( ادارة الأعمال). و القدرة على التكلم باللغة الكردية و العربية و الأنكليزية بصورة جيدة.

اجراءات التقديم:
يمكن الحصول على إستمارات التقديم في إستعلامات آسيا سيل الكائن في الطبق الثالث في عمارة (كاوة) في السليمانية او في شركة اتصالات و البريد (ITPC) في الموصل. او ارسال السيرة الشخصية (CV) عبر عنواننا على البريد الألكتروني jobs@asiacell.com موضحا بصورة جلية الوظيفة التي قدمت من اجلها وموقع العمل.
يبدا توزيع الاستمارات يوم: 2004/3/28 ويكون آخر موعد لاستلام الاستمارات يوم: 2004/4/6